

تحفة القاري في تجويد كلام الباري

تأليف

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

ويليه/ المقدمة الجزرية في علم التجويد

تأليف/ العلامة الشيخ شمس الدين أبي الخير

محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي

من تحفة الأطفال

تأليف/ العلامة الشيخ سليمان الجمزوري

ح مطيع الله غلام، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

غلام، مطيع الله

تحفة القاري في تجويد كلام الباري ويليهِ المقدمة الجزرية في علم

التجويد . / مطيع الله غلام - المدينة المنورة ، ١٤٢٥ هـ .

٧٢ ص : ٢٥ × ١٧ سم

ردمك : ٥-٨٠٤-٤٤-٩٩٦٠

١- القرآن - القراءات والتجويد أ- العنوان

ديوي ٢٢٨،٩ ١٩٢٦ / ١٤٢٥ هـ

رقم الإيداع : ١٩٢٦ / ١٤٢٥

ردمك : ٥-٨٠٤-٤٤-٩٩٦٠

مطابع الرشيد - المدينة المنورة

ت : ٨٣٦٨٣٨٢ - فاكس : ٨٣٨٣٤٢٦

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

عنوان الطلب : مطيع الله غلام

جوال : ٠٥٠٧٨٠٦٨٦٢ - ٠٥٠٦٣٠٦٠٠٧

ص.ب : ٧٤٠١ - المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Motiullah@frommadina.com

Contact Address : Motiullah Ghulam

Mob. 0507806862 - 0506306007

P.O.Box: 7401 - Al-Madinah Al-Munawwarah

E-mail: Motiullah@frommadina.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الأنبياء وسيد المرسلين ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن نهج نهجه ، وسلك طريقه ، واتبع هديه إلى يوم الدين .

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم ، وأكد ذلك في قوله تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحَفِّظُ الْقُرْآنَ وَنُحَافِظُونَ ﴾ ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا - وتدوينًا - وتسجيلًا . ولقد كان من نعم الله عليّ أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم . وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا (تحفة القاري في تجويد كلام الباري) أرجو أن يكون في موضع القبول ، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشغول بهذا الفن الجليل ، وأن يجعله في صحائف أعمالي إنه خير مسؤول وأكرم مأمول .

الجمعة ٢٢/٧/١٤٢٤ هـ الموافق: ٢٠٠٣/٩/١٩ م

مطبع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

بالمدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقريب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن أوفى بعهده عهده.

أما بعد:

فإن قراءة القرآن الكريم بالتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم^(١)

كيف لا وقد أمر سبحانه وتعالى بذلك فقال جل من قائل عليما:

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) قال ابن عباس رضي الله عنهما: ((أي بينه بيئاً)).

كما رواه ابن جرير الطبري، والبيان لا يأتي بدون مراعاة شرط الأداء، فهذا أمر بذلك، والأمر للوجوب كما تقرر في الأصول إلا أن يصرفه صارف ولا صارف هنا وقد مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على تلاوتهم للقرآن الحكيم حق تلاوته.

فقال تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) البقرة - ١٢١

(١) الذي يلحن لحنا جلياً كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة كتغيير الحرف بالحرف وبغيرها يتغير المعنى كمن يقرأ (الثا) مكان (السين) أو يقرأ (الكاف) مكان (القاف) أو يقرأ (الذال) مكان (الظا) أو لا يمد الأمد الأصلي فيقرأ (عَلِمَنَّ) مكان (عَلِمْنَا) وما إلى ذلك.

روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال:
 (والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحلل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله
 ولا يحرف الكلم عن مواضعه)، وقد تلقى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 القرآن العظيم من لدن حكيم عليم بواسطة جبريل الأمين بصفة معينة وكيفية خاصة
 نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ التلميذ عن شيخه وتنتهي
 هذه السلسلة المباركة إلى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو (فداه أبي
 وأمى) صلى الله عليه وسلم تلقى عن رب العزة والجلال عن طريق جبريل عليه السلام
 ومن هذه الصفة المعينة التي وصلت إلى القراء الكرام والعلماء الأعلام من النبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم استنبطوا أحكام التجويد ودونها في كتبهم، ولم يزل أهل العلم
 يؤلفون كتباً ورسائل في علم التجويد نظراً إلى أهمية هذا العلم فجزاهم الله خيراً وإن
 من أهم الوسائل لتجويد كلام الباري تعلم الحروف الهجائية على الوجه الصحيح من
 مجود ماهر ومتقن كامل فإن ذلك من أساس التجويد، لأن الطالب إذا تمهر في أداء
 الحروف على الوجه المطلوب وعرف كيفية ضم الحروف بعضها إلى بعض يستطيع
 قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح بشرط أن يأخذ درسه اليومي من شيخه
 وإن قراءة القرآن المحيد بالتجويد يسمى بالتجويد العملي وهو فرض عين، وأما تعلم
 الأحكام التجويدية فيسمى بالتجويد العلمي وهو فرض كفاية، والأفضل أن يجمع
 القارئ بينهما.

هذا وإن الشيخ القارئ مطيع الله غلام مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف
(على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام) من المشتاقين إلى خدمة القرآن العظيم والمحبين
له، إنه ألف أولاً قاعدةً لتعليم الصغار من المتعلمين وسمّاها:

(القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية) وقد تم تسجيل أصوات طلابه لهذه القاعدة
لتكون استفادة الطلاب منها على الوجه الأكمل.

ثم إن القارئ مطيع الله غلام رتب كتاباً جديداً في علم التجويد وجمع فيه قواعد التجويد
على أسلوب حسنٍ نافعٍ وسمّاها { تحفة القاري في تجويد كلام الباري }.

أسأل الله تعالى أن ينفع به طلبة القرآن الكريم

إنه ولي ذلك والقادر عليه

وكتبه

الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر ابن الشيخ محمد عاشق إلهي البرني

المدرس بجامعة الملك عبد العزيز

فرع المدينة المنورة كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية

٥١٤٢٤/٨/٦